زيارة سموه للولايات المتحدة لبنة جديدة في صرح العلاقات الثنائية المميزة

الأمير يبحث مع أوباما موضوع المحتجزين الكويتيين في غوانتانامو

■ سالم الصباح: صاحب السمو سيبحث مع أوباما وبايدن أمن الخليج وتعاون الكويت مع أمريكا

■ أمير البلاد سيناقش ضمان أمن الخليج واستقراره والأحداث المتسارعة في المنطقة العربية

■ اللقاء يتطرق إلى مواضيع رئيسية منها المهمة بالأخص الأزمة السورية والتطورات في مصر

■ بحث القضايا الدولية كمكافحة الإرهاب وغيرها من الأمور التي تهم الطرفين

اللقاء بين صاحب السمو والرئيس الأمريكي حافل بالقضايا المهمة

بدأ حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد زيارة رسمية الى العاصمة الامريكية يلتقي خلالها مع الرئيس الامريكي باراك اوباما لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك ولتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.

وأكد سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الامريكية الشيخ سالم الصباح ان زيارة سمو أمير البلاد الى واشنطن تأتي في اطار علاقة الكويت بالولايات المتحدة كحليف.

وقال السفير الصباح لـ «كونا» وتلفزيون الكويت الليلة قبل الماضية ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح سيبحث اليوم مع كل من الرئيس باراك اوباما ونائبه جو بايدن في البيت الابيض عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتطورات في المنطقة.

واوضح ان اللقاء سيبحث موضوع المحتجزين الكويتيين في «غوانتانامو» الذي يعد على قائمة اولويات سمو امير البلاد في مباحثاته وموضوع العلاقات العسكرية بين البلدين.

واضاف انه سيتم بحث امن الخليج وتعاون دولة الكويت مع الولايات المتحدة لضمان امن الخليج واستقراره مشيرا الى ان الاحداث المتسارعة في المنطقة العربية ستكون ايضا من المواضيع الرئيسية التي سيتم التباحث حولها وبالاخص الازمة السورية والتطورات في مصر.

واضاف انه «سيتم بحث القضايا الدولية كمكافحة الارهاب وغيرها من الامور التي تهم الطرفين في هذا المجال» موضحا ان المباحثات ستكون معمقة وتشمل مجمل جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأعرب عن تطلع الشعبين الكويتي والامريكي الى زيارة سمو امير البلاد حيث كانت آخر زيارة له الى واشنطن في عام 2009 التقى خلالها مع الرئيس اوباما في المكتب البيضاوي في البيت الابيض الذي اكد بدوره قوة العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتأتي زيارة سمو امير البلاد للولايات المتحدة التي تستمر يومين في وقت يتمتع فيه البلدان بعلاقات شراكة قوية ووثيقة حول العديد من القضايا مثل التعاون الوثيق في ما يتعلق بالحرب على الارهاب والامن الاقليمي وعملية السلام في الشرق الاوسط علاوة على ملفات ثنائية اخرى.

وتعد هذه الزيارة الرسمية الثالثة لسمو امير البلاد الى الولايات المتحدة منذ توليه مقاليد الحكم بدولة الكويت حيث التقى في البيت الابيض عام 2009 بالرئيس الامريكي اوباما الذي اعرب خلال اللقاء عن امتنان بلاده لدولة الكويت باعتبارها مضيفا بارزا للقوات المسلحة الامريكية خلال عملياتها في العراق مؤكدا في الوقت نفسه متانة العلاقات الثنائية بين البلدين والتزام الولايات المتحدة المستمر بأمن دولة الكويت.

كما التقى سموه خلال زيارته الاولى في سبتمبر 2006 بالرئيس الامريكي السابق جورج بوش الابن الذي اكد ان دولة الكويت هي دولة صديقة وحليفة معتبرا الاصلاحات التي قام بها سموه لاسيما تلك المتعلقة بالانفتاح الاقتصادي والسياسي مثالا لافتا للآخرين في المنطقة.

وقال الرئيس بوش «انا ممتن لنصائح سمو الامير حول طائفة من القضايا.. سمو الامير لديه رؤية واضحة حول كيف تعمل المنطقة بشكل مشترك استراتيجيا وتجاريا».

وكان سموه قد زار الولايات المتحدة في سبتمبر 2003 بعد تعيينه رئيسا للوزراء حيث عبرت الحكومة الامريكية والكونغرس عن الشكر غير المحدود لموقف دولة الكويت في حرب تحرير العراق والحرب ضد الارهاب.

واكدت تلك الزيارة اهمية دفع العلاقات الثنائية ليس على الصعيد السياسي فحسب ولكن في مجالات عديدة كالطاقة والتبادل التجاري حيث تم الاتفاق على بدء المفاوضات الاولية في المجالات التي يتم الاتفاق عليها من اجل ابرام اتفاقية التبادل التجاري وقضايا اخرى تتعلق بالتعاون الاقتصادي.

وفي 29 يونيو 2005 قام حفظه الله عندما كان رئيس الوزراء بزيارة الى واشنطن في رحلة عمل رسمية للولايات المتحدة الامريكية حيث منحت جامعة جورج واشنطن الامريكية العريقة سموه شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون تقديرا للمساهمات العظيمة في الخدمة العامة التي قدمها طوال مسيرة حياته العملية.

وعقد سموه خلال تلك الزيارة لقاء مع الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في البيت الابيض تناول عددا من الملفات والمستجدات في المنطقة.

ولخص سموه حفظه الله اهداف الزيارة في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة اكد فيها أن الزيارة تأتي في اطار الشراكة الاستراتيجية من اجل تبادل الرأي والتشاور حول كل المواضيع التي هي محل الاهتمام المشترك والتي من شأنها المضي قدما بالعلاقات الثنائية نحو افاق ارحب في مختلف الميادين.

ومرت العلاقات الكويتية - الامريكية باربع مراحل حتى وصلت الى مستواها الحالي ففي الستينات والسبعينات من القرن الماضي كانت العلاقات مع امريكا علاقة صداقة.

وفي وسط الثمانينيات انتقلت الى علاقة شراكة حين رفعت الإعلام الامريكية على ناقلات النفط الكويتية ابان الحرب العراقية الايرانية.

ثم جاءت مرحلة الغزو العراقي للكويت وفترة التحرير وتوسعت هذه العلاقة لتأخذ اطارا استراتيجيا بين البلدين في تسعينيات القرن الماضي.

وتعمقت العلاقات الكويتية - الامريكية بعد قيام الادارة الامريكية عام 2004 بتصنيف الكويت لتصبح حليفا خارج نطاق الناتو.

وتعود العلاقات الكويتية الامريكية الى سنوات طويلة مضت عندما بدأ الاهتمام الامريكي بمنطقة الخليج العربي واعتبارها منطقة ذات اهمية كبيرة وازدات رسوخا باعتراف الولايات المتحدة بدولة الكويت بعد ثلاثة اشهر من استقلال الكويت في 22 سبتمبر من عام 1961 وبدات على اثرها العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وتقوم العلاقات الكويتية - الامريكية على المبادئ والثوابت التي تقوم عليها السياسة الخارجية الكويتية والمتمثلة في البعدين العربي والاسلامي لدولة الكويت وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وعدم الانحياز والاحترام الكامل لمواثيق الامم المتحدة والانصياع لقراراتها.

وفي ضوء هذه الثوابت والمبادئ والاهداف كانت ومازالت علاقة دولة الكويت بالولايات المتحدة تسير في هذا النهج والذي جعل هذه العلاقة باستمرار علاقة تفاهم ووضوح وصداقة وتعاون لما فيه مصلحة الشعبين.

وتعددت زيارات المسؤولين بين البلدين حيث قام سمو امير الكويت الراحل الشيخ صباح السالم الصباح بزيارة الولايات المتحدة في ديسمبر عام 1968 رسخت على ضوئها العلاقة بين البلدين حيث بحث سموه رحمه الله مع الرئيس الامريكي الاسبق ليندون جونسون العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها والمساعدات العسكرية الامريكية لدولة الكويت وحفظ واستقرار منطقة الخليج العربي بالاضافة الى قضية الصراع العربي الاسرائيلي.

كما قام سمو امير البلاد الراحل الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح رحمه الله بزيارة الولايات المتحدة اثناء الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت عام 1990 والتقى مع الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش الاب حيث تركزت الزيارة على المستجدات المتعلقة بحرب تحرير دولة الكويت والخطوات المتخذة في هذا الصدد.

وفي الذكرى الخامسة لتحرير دولة الكويت في فبراير عام 1996 قام سمو الشيخ جابر الاحمد رحمه الله بزيارة واشنطن حيث التقى مع الرئيس الامريكي الاسبق بيل كلينتون وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وبخاصة الاقتصادية منها اضافة الى امن الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي عام 1994 قام الرئيس الامريكي الاسبق بيل كلينتون بزيارة دولة الكويت حيث قلده سمو امير دولة الكويت الراحل الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح رحمه الله قلادة مبارك الكبير وهو ارفع وسام كويتي ليعبر عن عمق العلاقة بين البلدين والتي تعززت بشكل كبير من خلال قيادة الولايات المتحدة لقوات التحالف في حرب تحرير الكويت من براثن الاحتلال العراقي الغاشم عام 1991. وكان سموه رحمه الله قلد الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش الاب نفس الوسام عام 1993 عند زيارته للبلاد عقب انتهاء ولايته الرئاسية عرفانا منه بدور هذا الرجل في قيادة حرب تحرير الكويت.

وترتبط الكويت والولايات المتحدة بعلاقات اقتصادية وتجارية وثيقة وتعتبر الولايات المتحدة من كبرى الدول المصدرة للكويت في مجال السلع والخدمات حيث اظهرت احدث البيانات المتاحة من الوكالات الاتحادية ان الصادرات الامريكية الى الكويت بلغت في العام الماضي 2,6 مليار لتصبح الكويت خامس اكبر سوق في منطقة الشرق الاوسط.

وفي مجال المنتجات النفطية والبتروكيماوية يزداد حجم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين فالولايات المتحدة من اولى الدول المستوردة للنفط الكويتي الخام حيث تشير الارقام ان قيمة الواردات الامريكية بلغت 7.8 مليارات دولار عام 2011 وهناك اتفاقيات مشتركة مع الشركات الامريكية للحصول على الخبرة الفنية والمعدات اللازمة الخاصة بمشروعات التكرير والصناعات البتروكيماوية.

وكانت دولة الكويت والولايات المتحدة قد وقعتا بواشنطن في فبراير عام 2004 اتفاقية اطارية للتجارة والاستثمار «تيفا» في خطوة وصفت بانها الخطوة الاولى نحو الدخول في مفاوضات ثنائية من اجل التوصل الى اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين.

مديرة معهد الشرق الأوسط في واشنطن: الولايات المتحدة تثمن دور الدبلوماسية الكويتية

واشنطن - «كونا»: اكدت مديرة معهد الشرق الاوسط في واشنطن ويندي شامبرلين أمس على عمق واهمية العلاقات الكويتية الامريكية موضحة ان الولايات المتحدة تقدر دور الدبلوماسية الكويتية في كثير من القضايا.

وقالت ويندي شامبرلين في حديث لـ «كونا» ان حرص الرئيس الامريكي باراك اوباما على استقبال حضرة صاحب السمو امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح غدا يعكس مدى الاهتمام والتقدير الكبيرين الذين يوليهما اوباما للقيادة الكويتية وللعلاقات التاريخية بين البلدين.

واضافت ان الولايات المتحدة تقف دائما مع الكويت التي تقف بدورها على الدوام مع الولايات المتحدة مشيرة الى ان الادارة الامريكية تشعر بالامتنان والتقدير العميقين لاستضافة الكويت جنودا من الجيش الامريكي وهو امر في غاية الاهمية بالنسبة لها. واوضحت ان الادارة الامريكية تولي تقديرا واحتراما كبيرين للدبلوماسية الكويتية لا سيما في تسوية بعض اكثر المشاكل تعقيدا مع العراق بما يساعد على استقرار المنطقة.

واثمنت اقرار الكويت قانون مكافحة غسيل الاموال وتمويل الارهاب بما يساعد في تعزيز الشراكة بين الكويت وواشنطن في التعامل مع قضايا الارهاب في العالم باسره مشيرة الى الى وجود العديد من النقاط المهمة الاخرى في مسار العلاقات الثنائية «التي نشعر من خلالها بعميق التقدير والاحترام للكويت».

سموه استقبل مدير الإدارة وعدداً من قياديها

المبارك للإطفائيين : تفانوا في عملكم من أجل حماية الأرواح

سمو رئيس الوزراء مستقبلاً قيادات الإطفاء

استقبل سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء في قصر السيف أمس المدير العام للادارة العامة للاطفاء اللواء يوسف عبدالله الانصاري وعددا من قياديي الادارة.

واشاد سموه خلال اللقاء بالعمل المتواصل والكفاءة المهنية العالية والجهود المتميزة التي يبذلها ابناؤه العاملون في الادارة العامة للاطفاء في اداء واجبهم الوطني.

ووجه سموه ابناءه رجال الاطفاء الى تطوير قدراتهم العلمية والمهنية والعمل بكل اخلاص وتفان من اجل حماية ارواح المواطنين والمقيمين والمحافظة على الممتلكات العامة.

الجارالله التقى سفيري روسيا واليونان لدى الكويت

اجتمع وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله أمس مع سفير روسيا الاتحادية لدى دولة الكويت الكسي سولوماتين. وذكرت وزارة الخارجية في بيان أنه تم خلال اللقاء بحث عدد من أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين إضافة إلى تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

كما اجتمع الجارالله في وقت لاحق مع سفير اليونان لدى دولة الكويت ثيودوروس ثيودورو حيث تم التباحث في عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

استقبل أميـــر قبيلة العوازم فلاح بن جامع

محمد الخالد هنأ رئيس جهاز الأمن الوطني بـ «الثقة الأميرية»

الشيخ محمد الخالد مستقبلاً ثامر العلي

الخالد مستقبلاً فلاح بن جامع

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد في مكتبه بمقر وزارة الداخلية أمس رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ ثامر علي صباح السالم الصباح.

حيث قام الشيخ محمد الخالد بتهنئة الشيخ ثامر صباح السالم الصباح على الثقة الأميرية الغالية وتوليه منصب رئيس جهاز الأمن الوطني، متمنيا له النجاح والتوفيق.

واستقبل الخالد أميـــر قبيلة العوازم فلاح عيد بن جامع.

الجراح استقبل السفير ميهتا ورئيس القيادة البحرية الغربية في القوات الهندية

الجراح مستقبلاً السفير الهندي ورئيس القيادة البحرية في القوات الهندية

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح بمكتبه صباح أمس ، العميد بحري شيكهار سينها رئيس القيادة التابع للقيادة البحرية الغربية في القوات الهندية ، يرافقه السفير الهندي لدى البلاد ساتيش ميهتا والملحق العسكري بالسفارة الهندية لدى الرياض العقيد أجاي كومار ، وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

حيث تم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية،ومناقشة أهم الأمور والقضايا ذات الاهتمام المشترك ، مشيدا سعادته بعمق العلاقات المتينة بين البلدين الصديقين وحرص الطرفين على تعزيزها وتطويرها.